



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني- العدد الأول

رمضان 1446هـ - مارس 2025 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد

أ. د. فالح بن رجاء الله السلمي

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

المشرف على وحدة المجالات والجمعيات العلمية

د. محمد سحيم أبو حسان

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

أ. د. محمد بن يحيى صفحي

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

أ. د. عائشة بنت بليهش العمري

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

مدير التحرير

أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة سوهاج، مصر

الهيئة الاستشارية

أ. د. سامي بن فهد بن راشد السنيدي	أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد
جامعة القصيم	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميري جامعة	أ.د. صالح بن يحيى بن مفرح الزهراني جامعة
الأمير سطاتم بن عبدالعزيز	جدة
د. محمد محمود محمد القسيم	أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران
الجامعة الهاشمية	جامعة سوهاج
أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم	أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم
جامعة الملك سعود	جامعة الملك خالد
أ.د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني	Dr. Michael Brody
جامعة الملك خالد	Montana State University

معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علمية تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها. وقد تأسست المجلة في عام 1444هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ 7 / 4 / 1444هـ بالقرار رقم (44/3/11) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتباراً من 1 / 1 / 2023م.

رؤية المجلة:

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

الرسالة:

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

الأهداف:

1. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
 2. نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
 3. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
 4. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.
- الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:
- أولاً: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:
1. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
 2. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
 3. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محلياً أو عربياً أو عالمياً.
 4. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
 5. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (20%)
 6. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلاً من ذلك.
 7. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ثانياً: تنظيم البحث

أ. البحوث التطبيقية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنة الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملة على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنة كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب. البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهّد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبيّنًا فيها: أديبات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقسّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكوّن جزءًا من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختتم البحث بخلاصة شاملة متضمنة أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ثالثًا: التوثيق

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتّباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

1. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
2. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة¹ (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقًا للنظام التالي:
 - أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.
 - ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافرًا باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافرًا فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوبًا بها، وإذا لم يكن مكتوبًا بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.
 - ج) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقًا لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
 - د) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقًا لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

الجبر، سليمان. (1991م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية، 3(1)، 143 - 170.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences*, 3(1), 143-170.

رابعًا: تعليمات النشر في المجلة

- يلزم تنسيق البحث تبعًا لما يلي:

1. لا يتجاوز البحث المقدم للنشر (30) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (8000) ثمانية آلاف كلمة.
2. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (250) كلمة، وأن يكتب كل منهما في صفحة مستقلة، متبوعًا بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.
3. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (2.5) سم، ما عدا الهامش الأيمن (3.5) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

¹ (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراءة اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

4. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (16)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (12)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
5. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
6. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (1، 2، 3...) في جميع ثنايا البحث.
7. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعته.
8. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقاً لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

خامساً: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين

1. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.
2. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذ آخر ورقياً أم إلكترونياً، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
3. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.
4. لهيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.
5. لهيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.
6. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.
7. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/مبحثهم، ونسخة إلكترونية أيضاً لمستلة البحث.

سادساً: إجراءات النشر في المجلة

1. إرسال البحث إلكترونياً بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقاً للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.
2. إرسال البحث إلكترونياً من خلال موقع المجلة الإلكتروني [/https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar](https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar)
3. أن يوقع الباحث/الباحثون إقراراً يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيّاً كان نوعها.
4. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.
5. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.
6. إرسال البحث المقدم للنشر - في حال اجتيازه للفحص الأولي - إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارها بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.
7. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
8. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.
9. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونياً على موقع المجلة.

افتتاحية العدد

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بمهديه إلى يوم الدين. أما بعد،

تعود مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم، المجلة الرائدة في مجال البحث التربوي والتعليم، لتواصل مسيرتها في تقديم أبحاث علمية رصينة تعنى بالمعلمين والمعلمات، والباحثين والباحثات في مجالات التعليم والتعلم على وجه الخصوص، والبحث التربوي بصفة عامة. وتستمر المجلة في تلبية احتياجات التربويين بتقديم المساهمات العلمية التي تُثري ساحة البحث في وهي بذلك تسهم في تعزيز مستوى التعليم وتطويره، ساعيةً إلى رفعة مكانته على الصعيدين الوطني والدولي.

يسرني باسمي واسم أعضاء هيئة التحرير أن أقدم لأعضاء الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) والباحثين والباحثات هذا الإصدار المتميز، المتمثل في العدد الثاني من المجلة، الذي يجسد نتاجاً علمياً قيماً من مجموعة من الزملاء الباحثين والباحثات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وذوي الخبرات التعليمية في التعليم العام، بالإضافة إلى طلاب وطالبات الدراسات العليا في التخصصات التربوية. وهذا العدد يعكس الجهود المستمرة والمخلصة التي تبذل في سبيل تحقيق رؤية المجلة وتعزيز مجالات البحث العلمي في التعليم.

وفي الختام، أهيب بجميع الباحثين والمتخصصين الإسراع في الانضمام إلى مجتمع المجلة، سواء كمحكمين أو ككتاب، ونسعى جميعاً - بعون الله وتوفيقه - إلى أن تواصل المجلة تحقيق التميز العلمي لتكون ضمن أفضل المجالات المصنفة على المستوى الوطني والعالمي.

وختاماً، كل الشكر والتقدير لزملائي في هيئة التحرير وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة، ونلتقي في العدد القادم بإذن الله.

والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي

جدول المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
	توظيف المنهج الاستنباطي للبحث العلمي في مجال التربية الإسلامية
٢٩-١	د. نورة بنت حمود المضحي المطيري
	واقع الثقافة الحقوقية لدى معلمي التعليم العام من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي بمدينة تبوك
٥٨-٣٠	د. محمد علي محمد آل متعب
	فعالية تدريس الفيزياء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة
٨١-٥٩	أ. وائل زين خليل فاخرجي
	توجهات بحوث تعليم الرياضيات في المجلات السعودية خلال الفترة من 2020 حتى 2024م
١٠٩-٨٢	أ. عبدالله محمد محمد إبراهيم الشنقيطي، أ. د. محمد صنت الحربي
	دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، دراسة ميدانية وفق بعض المتغيرات
١٣٧-١١٠	د. حاتم عبدالله سعد الحصيني
	فاعلية برنامج تطوير مهني قائم على معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) في تنمية ممارسات تعليم (STEM) لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية
١٦٦-١٣٨	أ. د. علي حسن حسين الاحمدي د. علي عياد حميد الحجوري

أبحاث العدد

دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، دراسة ميدانية وفق بعض المتغيرات

د. حاتم عبدالله سعد الحصيني

أستاذ أصول التربية المشارك، جامعة الطائف

hatim011@hotmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، وتعرف أثر متغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية في تصورات العينة، ولمعالجة مشكلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (571) طالبا للعام الدراسي 2025/2024م، واستخدمت استبانة وزعت على العينة احتوت على (68) فقرة، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت الدراسة أن واقع دور كلية التربية في تعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بدرجة متوسطة، ومهارات العمل الجماعي بدرجة مرتفعة، ومهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة، والمهارات التقنية بدرجة مرتفعة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) في تقدير دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي وفقا لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها توفير دليل خاص بمهارات الطالب الجامعي، ونشره للطلاب، وتوعيتهم به، ووضع آلية لقياس مهارات الطالب الجامعي ونشرها لطلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية، جامعة الطائف، مهارات الطالب الجامعي.

The role of the College of Education at Taif University in enhancing the skills of university students, a field study according to some variables

Abstract

This study aimed to identify the role of the College of Education at Taif University in enhancing the skills of university students, and to identify the impact of gender variables, academic stage, and participation in student activities on the sample's perceptions. To address the study problem, the descriptive approach was used. The study sample consisted of (571) students for the academic year 2024/2025. A questionnaire was distributed to the sample containing (68) paragraphs, and its validity and reliability were verified. The study showed that the reality of the role of the College of Education in enhancing communication skills among students was high, and creative thinking skills among students were moderate, teamwork skills were high, scientific research skills were moderate, and technical skills were high.

The study also showed statistically significant differences between the average responses of the sample members at the level (0.001) in estimating the role of the College of Education at Taif University in enhancing the skills of university students, according to the variables of gender, academic stage, and participation in student activities. The study recommended a set of recommendations, most notably providing a guide for university student skills, publishing it to students, raising their awareness of it, and developing a mechanism to measure university student skills and disseminate it to university students.

Keywords: College of Education, Taif University, University student skills.

مقدمة

إن التغيرات المتسارعة والمتواصلة التي تواجه المجتمع وتؤثر فيه وفي العملية التربوية تفتح الآفاق للاستعداد الدائم أمام المؤسسات التربوية والعاملين فيها لإعداد النشء المتكامل بشتى المهارات النوعية التي تقودهم لمستقبل واعد ومزهر للاستفادة من المستحدثات التقنية والمعلوماتية وأساليب الاتصالات الهائلة في تطوير البرامج والأنشطة المختلفة، والدعم العلمي والفكري لهم.

وللجامعات بوصفها مؤسسات علمية وتربوية أهمية كبرى في تاريخ المجتمعات الإنسانية، فإنشاؤها أفضى إلى التقدم والتطوير في نواحي الحياة كافة، وإعداد القوى البشرية المنتجة والمفكرة التي تقود المجتمع، وتستثمر رأس المال البشري الذي ينمي اقتصاد المجتمع، والإسهام في البحث العلمي، وتنمية المعرفة والاتجاهات والمقومات الحياتية، وإحداث التغيرات الإيجابية في المجتمع ومؤسساته، وأصبح دور الجامعة أكبر أهمية في صقل شخصية الطالب وتنمية المفاهيم وغرس الأخلاق والقيم التي تواكب التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في الوقت الحالي.

ولقد صار التعليم الجامعي جزءاً رئيساً من رغبات وأمنيات الشعوب من أجل مستقبل أفضل، وهدفاً جوهرياً في خطط الدول من أجل النمو الاقتصادي، فالجامعات اليوم لا تقوم بنقل المعرفة فقط، ولكنها تسعى إلى إنتاج معرفة جديدة وتنمية مهارات المتعلمين إليها من أعضاء هيئة التدريس، ولاسيما الطلاب الملتهقين بها، فهي تساعدهم وتؤهلهم للقيام بتطوير وتنمية ذواتهم بما يواكب التطورات الراهنة (عبود، 2021، 68)، وأسهمت الجامعات في إحداث التغيرات الثقافية والفكرية والاجتماعية لخدمة المجتمع وقيادة التغيير فيه، وإخراج الطالب الجامعي بالمواصفات القياسية العالمية والمهارات العليا من خلال المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية، ولقد أكدت العديد من الدراسات أهمية الجامعات في إعداد الطلاب لقيادة التغيير في المجتمع ومواكبة سوق العمل من خلال إمداده بالمهارات اللازمة، ومنها دراسة عمر (2017) التي أبرزت دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، ودراسة القحطاني (2021) ودراسة المطيري (2022) اللتان أشارتا إلى أهمية دور الجامعات في تنمية مهارات الطلاب باعتبارها مؤسسات تعليمية لها مكانتها، وتستهدف الإعداد الشامل للطلاب، والعمل على تنميتهم، وإتاحة الفرصة أمامهم من خلال ما تقدم من أنشطة تعليمية وتطبيقات عملية متنوعة تهدف إلى إكسابهم المهارات الحياتية اللازمة، ودراسة محمد وأمبارك وزوري (2024) التي أشارت إلى أن الجامعة تعد الفضاء الأمثل لتكوين شخصيات وكفاءات علمية تفيد مجتمعاتها.

إن الطالب الجامعي بحاجة لمعرفة المهارات، والاستراتيجيات والآليات التي تساعد على رفع أدائه وكفاءته وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي وإنتاجيته العلمية، وتطوير ذاته، وتنمية قدراته، وإخراج مواهبه الذاتية والمكتسبة، ومن أبرز هذه المهارات: مهارات التواصل الفعال، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات البحث العلمي، والمهارات التقنية، ولقد أكدت العديد من الدراسات أهمية توافر

المهارات المختلفة لدى طلبة الجامعة، منها دراسات (العالم وبادارنة، 2021؛ الحاسي، 2022؛ العتيبي، 2022؛ فرج والعلقامي، 2022؛ العمراني والجهني وعسيري، 2023)، وإن جامعة الطائف وفقا لرؤيتها المنبثقة من رؤية المملكة (2030) كانت وما زالت تهتم بالطالب الجامعي من جميع النواحي، ومن ذلك اهتمامها بالمناهج والمقررات الدراسية؛ حيث اعتمدت مقررات تنمي وتعزز مهارات الطالب المختلفة، مثل مقرر المهارات الجامعية، ومقرر التفكير الناقد، ومقرر المهارات الحياتية وغيرها على سبيل المثال لا الحصر، وفي مختلف السنوات الدراسية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في سائر التخصصات التربوية التي تجعل طلابها مؤهلين لتحقيق الريادة والتميز العلمي والعمل في سوق العمل، وجعلهم مخرجات مؤهلة وذات مستوى عالٍ من التفكير والاتصال والحوار والإقناع والبحث العلمي وحل المشكلات والعمل ضمن فريق جماعي، وتزودهم بالمهارات التقنية والمهنية من خلال البرامج والأنشطة واللجان المختلفة في شؤون الطلاب وإدارتها.

لذا جاء هذا البحث لتعرّف دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة من أجل تنمية المهارات اللازمة لدى طلابها وتحقيقها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة أدت إلى نشأة عديدٍ من العقبات والتحديات التي تواجه المؤسسات والأفراد؛ مما يتطلب الاهتمام بالمخرجات التعليمية وتنشيط مهارات الطلاب العلمية والتقنية، مثل مهارات التواصل الفعال، والتفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، والمهارات التقنية، ومهارات البحث العلمي لمواجهة هذه التحديات التي تواجه المجتمعات في المستقبل القادم، وذلك لرفع مستوى تفكير الطالب الجامعي ووعيه بالمستقبل ومعرفته للحياة بصورة إيجابية، وتوصلت دراسة الشهراني والعريفي (2020) إلى وجود ضعف في مهارات طلبة الدراسات العليا، كما أكدت دراسة (العتيبي، 2022) وجود مشكلة في مستوى البحث العلمي لدى طلبة جامعة الطائف، وأظهرت دراسة العمراني والجهني وعسيري (2023) وجود ضعف في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة. ولكون الطاقات الشبابية الجامعية تمثل العمود الفقري لأي مجتمع بما يحمله من قدرات ومواهب وإمكانات تسهم في الارتقاء بالمجتمع بمؤسساته كافة والنهوض به؛ كان لزاما على الجامعات أن تعمل على تنمية المهارات المعاصرة لديهم من أجل مواجهة التحولات المجتمعية. وتحديدًا يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي لدى طلابها؟
2. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات العينة حول دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة التي تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، والمرحلة الدراسية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية)؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي لدى طلابها.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات العينة حول دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة التي تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، والمرحلة الدراسية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

1. أصبحت معرفة مهارات الطالب الجامعي وأهميتها في ظل المتغيرات المعاصرة ضرورة ملحة تملحها التطورات السريعة على المستوى المحلي والعالمي.
2. قد يساعد البحث طلبة جامعة الطائف في تعرّف مهارات الطالب الجامعي اللازمة للتكيف مع المتغيرات المعاصرة.
3. يمكن أن تساعد نتائج البحث أصحاب القرار في جامعة الطائف في معرفة دور كلية التربية في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، ومن ثم يكون اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين تلك المهارات وتطويرها.
4. قد يساهم البحث في ربط الجامعة بالمجتمع من خلال امتلاك الطلبة للمهارات اللازمة لسوق العمل، وهو ما يعد أداة فاعلة في تنمية المجتمع وتقدمه.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

1. الحدود الموضوعية: حول دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي (مهارات التواصل، والتفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، والبحث العلمي، والمهارات التقنية) في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.
2. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1446 هـ .
3. الحدود البشرية: تمثلت في طلبة كلية التربية بجامعة الطائف في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.
4. الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية بكلية التربية جامعة الطائف.

مصطلحات الدراسة:

-الدور Role : يعرف الدور بأنه: مجموعة من المسؤوليات والأنشطة الممنوحة لشخص أو فريق أو مؤسسة (ابن هويمل، 2018، 76)، ويعرف إجرائياً بأنه كل الأعمال والمهام والوظائف التي تؤديها كلية التربية بجامعة الطائف إسهاماً منها في تعزيز مهارات الطالب الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة.

- **مهارات الطالب الجامعي** (University student skills): عرف قاموس أكسفورد المهارة بأنها: فعل شيء ما بما يجعله مميزا (Oxford Dictionary, 2024)، وتعرف مهارات الطالب بأنها: استراتيجيات وآليات ووسائل تساعد الطالب على تحسين أدائه، وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي، ورفع كفاءته وإنتاجيته التعليمية (جامعة الطائف، 1442هـ)، وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من القدرات والمعارف والخبرات التي يجب توافرها في الطالب الجامعي للإنجاز والإبداع في أفضل صورة، وتشمل المهارات العامة والأساسية التي يمكن تعزيزها وتنميتها بالتعليم والتدريب لدى الطلاب بكلية التربية في جامعة الطائف لإعداد أفضل الكوادر التعليمية ولتلبية ما يطلبه سوق العمل في الوقت الحالي والمستقبلي.

الدراسات السابقة:

تناولت عديد من الدراسات مهارات الطالب الجامعي، وجاءت على النحو الآتي: هدفت دراسة (Al-Alawneh et al., 2019) إلى غرس مهارات الاتصال المتميزة بين طلاب جامعة اليرموك، وأظهرت تأثير مهارات الاتصال المتميزة في طلاب الجامعة، وأن غرس مهارات التواصل بين الطلاب يؤدي إلى إلهام تبادلاتهم الشخصية والأكاديمية والاجتماعية. وهدفت دراسة الشعراي والعريفي (2020) إلى تعرّف واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا، وأن أفراد الدراسة اكتسبن وبدرجة متوسطة مهارات البحث العلمي من البرامج المقدمة.

كما هدفت دراسة بولسنان وكنتفي (2021) إلى تعرّف مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة الإبداعية لدى عينة طلبة الماجستير. أما دراسة العالم وبدارنة (2021) فهدفت إلى تعرّف مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة بين استجابات العينة.

وهدف دراسة (Villa et al, 2021) إلى تعرّف المهارات البحثية لإدارة المعلومات باستخدام الأجهزة المحمولة في التدريب البحثي، وكشفت النتائج عن قبول استخدام الأجهزة المحمولة في التعليم والميل إلى استخدام التطبيقات لإدارة المعلومات، كما أن هناك حاجة إلى تغيير عملية التدريس وتصميم استراتيجية لإدراج التعلم المتنقل في البحث لتعزيز استخدام التعلم المتنقل عمليات التدريب البحثي للمعرفة أو البحث المرتكز على السياق خصوصا في التعليم العالي الافتراضي.

كما هدفت دراسة العتيبي (2022) إلى تعرّف دور كلية التربية في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن دور كلية التربية في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا كان بدرجة مرتفعة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التخصص. وهدفت دراسة (Shalini et al., 2022) إلى تعرّف أهمية مهارات الاتصال لدى الطلاب، وأظهرت أهمية الاتصال في نقل المعرفة، وتشجيع العمل الجماعي والتواصل الأفضل وتعزيز الخطط، ومشاركة الأفكار مع الآخرين، وتعرّف وجهات نظر الآخرين وقيمهم.

كما هدفت دراسة العمراني والجهني وعسيري (2023) إلى تعرّف واقع المهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى أن امتلاك متدربات الكلية التقنية للمهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية جاء بدرجة كبيرة، كما أن اتجاهات متدربات الكلية التقنية للمهارات التقنية بدرجة كبيرة، وأن هناك درجة متوسطة من المعوقات التي تواجه المتدربات بالكلية التقنية والمتعلقة بتنفيذ الأبحاث العلمية. وهدفت دراسة (Hina et al., 2024) إلى تعرّف مستوى مهارات الدراسة لدى طلاب البكالوريوس، وتوصلت إلى توافر مهارات الدراسة بدرجة متوسطة لدى الطلاب، ووجود فروق كبيرة من حيث الجنس والموقع، فضلاً عن وجود ارتباط إيجابي بين مهارات الدراسة والأداء الأكاديمي.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث أبرز مهارات الطالب الجامعي: وهي التواصل الفعال والتفكير الإبداعي والعمل الجماعي والبحث العلمي والمهارات التقنية، ويتم تناولها على النحو الآتي:

1) مهارات التواصل الفعال (Effective communication skills):

وهي مجموعة من المهارات الواجب توافرها للطلاب ليتمكن من إقامة علاقات طيبة تمكنه من توصيل رسائله بفاعلية، والتفاعل الإيجابي مع نفسه، ومع من حوله لفظياً وغير لفظي، وتتكون من بعدين أساسيين كل منهما يتكون من مجموعة فرعية من المهارات، البعد الأول: مهارات التواصل اللفظي، وتشير إلى ما يمتلكه الطالب من مهارات تواصلية متصلة بالجانب اللفظي كالكلام واستخدام الأساليب والعبارات اللغوية اللفظية المتنوعة كعبارات الزجر والتشجيع والصوت الواضح وغيرها من المهارات اللفظية، أما مهارات التواصل غير اللفظي فتشير للمهارات التي يستخدمها الطالب والمتصلة بالجانب اللغوي غير اللفظي كالجانب الكتابي وحركات الجسم وإيماءاته ومسافات وحركة العينين وعلامات الوجه (علي، 2021، 119)، ويتبين مما سبق أن مهارات التواصل: عملية اجتماعية يتناول فيه الأفراد الأفكار والمعلومات والثقافات وتحقق أهدافاً معينة، وتعتبر من أكثر الأنشطة في حياة الإنسان لمحاكاته وتفاعلاته مع الآخرين وتلبية حاجاته ونقل أفكاره.

(2) مهارات التفكير الإبداعي (Creative thinking skills):

عرف قلوب (2022، 272) التفكير الإبداعي بأنه: قدرة يملكها الفرد تمكنه من خلال تفاعله مع حاجات ومشكلات بيئته، ومن خلال ربط عناصر قديمة ببعضها من صنع شيء جديد للوصول إلى حل مشكلة أو فكرة جديدة، أو ابتكار أداة جديدة مفيدة. ولخص توفيق وشحاتة (2019، 203) مهارات التفكير الإبداعي في جانبين؛ توليد الأفكار، مثل: استخدام المعرفة السابقة والمعلومات المتوفرة لإنتاج أفكار جديدة، والتفكير بطريقة عكسية إبداعية، واستخدام مدخل عشوائي لتوليد الأفكار. والإبداع: مثل الإتيان بعلاقات وارتباطات جديدة بين الأشياء المختلفة، وذكر استخدامات بديلة وغير مألوفة لشيء معين، وتقييم اقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين. وبناءً على ما سبق يمكن القول إن مهارات التفكير الإبداعي هي مجموعة المهارات التي يستخدمها الطالب لإنتاج أفكار جديدة وهادفة، وهي تشمل الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والقدرة على التحليل.

(3) مهارات العمل الجماعي (Teamwork skills):

مثل الاتجاه التربوي نحو العمل الجماعي للطلاب مفهوما يعكس التعاون المشترك نحو استجاباتهم، ويتمثل في سلوكهم الجماعي نحو المواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد، وتتسم استجابات الفرد بالقبول أو الرفض بدرجات متباينة، ولكنهم بالعمل الجماعي يتبادلون الآراء والأفكار والمعارف ويتشاركون فيما بينهم في تحقيق الهدف المحدد في وقت زمني قياسي وبجهود واحد متكامل فيما بينهم.

ومهارات العمل الجماعي هي محصلة مجموعة من الخبرات والقدرات الفردية المتفاوتة لكل عضو من أعضاء الفريق تتكامل بعضها مع بعض لإنجاز العمل المطلوب في الوقت المحدد بأعلى كفاءة ممكنة في جو من الألفة والتعاون، ولإنجاح العمل الجماعي لا بد من توافر مجموعة من المهارات الأساسية في أعضاء الفريق ووجود رؤية مستقبلية يسعى من خلالها الفريق لتحقيق هدف محدد خلال فترة زمنية محددة طبقاً لخطة متفق عليها من أعضاء الفريق، وتوافر الموارد المادية والفنية اللازمة لتحقيق الهدف مع مراعاة مرونة الخطة لمواجهة أي معوقات أو مستجدات قد تحدث (السيد وعبد الفتاح ومحمد، 2022، 12)، وحددت الفزارية وحمود (2019، 43) مهارات العمل الجماعي في: مهارة المواءمة، والتواصل، والتنسيق، واتخاذ القرار، والبيئشخصية، والقيادة.

(4) مهارات البحث العلمي (Scientific research skills):

عرف السيد (2020، 142) المهارات البحثية بأنها: القدرة على صياغة عنوان البحث، وكتابة مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف البحث بشكل دقيق وواضح، وطرح أطر نظرية وأدبيات بالبحث والتعليق عليها، وصياغة فروض بحثية لها، وتحديد المنهج المستخدم، واختيار عينة ملائمة، وأساليب إحصائية مناسبة

للتحقق من فروض البحث، وعرض لنتائج البحث ومناقشتها، والخروج بتوصيات ومقترحات بحثية، وتوثيق علمي مع الالتزام بقواعد الكتابة العلمية، وتجنب الأخطاء. وهي: مجموعة المهارات التي تمكن الطالب من إجراء بحث علمي منهجي، وتتضمن مهارات التفكير النقدي، والحصول على المعلومات، وتحديد مشكلة البحث وصياغتها بدقة، والتحليل العلمي للبيانات، والكتابة العلمية للبحث، والتواصل مع الآخرين لإجراء البحث ونشر نتائجه مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي (فرج والعلقامي، 2022، 97)، والبحث العلمي في حقيقته نشاط علمي يسير بمنهجية علمية منظمة تعتمد على المعرفة من مصادرها الأساسية وتستخدم المهارات العلمية لضمان البحث العلمي للتمكن من القيام بإعداد الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية والإنسانية. وتناول (الشهراني والعريفي؛ 2020، 675؛ العتيبي، 2022، 638؛ فرج والعلقامي، 2022، 104) مهارات البحث العلمي فيما: مهارات التفكير الناقد، ومهارات الحصول على المعلومات، ومهارات تحديد مشكلة البحث وصياغتها، ومهارات التحليل العلمي، ومهارات كتابة تقرير البحث، ومهارات الاتصال. وعليه تعد مهارة البحث وتدريب الطلاب عليها في المرحلة الجامعية من أهم السمات المطلوبة لتكوين فكر الطالب الجامعي بما يتناسب مع قدرته العلمية على البحث والتنقيب والاستنتاج الصحيح والاستنباط الجيد والتحليل والنقد العلمي في زمن المعرفة والاستكشاف العلمي بما يتناسب مع سوق العمل.

5) المهارات التقنية (Technical skills):

عرف بدوي (2015، 590) المهارات التقنية بأنها: "القدرة على فهم وتطبيق الخطوات الحاسوبية العملية بكفاءة وإتقان، ويكتسبها الطالب نتيجة مروره بوحدة تعليمية مقترحة تم تدريسها بواسطة التعلم الإلكتروني". ويرى العقاب (2019، 29) أنها: "القدرات والعلوم والمعرفة التقنية المطلوبة للتعامل مع الأجهزة والأدوات والتطبيقات التفاعلية الحديثة. ويمكن تعريف المهارات التقنية بأنها مجموعة المهارات اللازمة للطالب الجامعي لاستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات الإنترنت المختلفة في العملية التعليمية والتعامل الأمثل للحصول على المعلومات والبيانات كافة.

والمهارات التقنية هي مجموعة من المهارات التي يعتبرها الأفراد ضرورية في عالمنا المتصل والمعتمد على التكنولوجيا، وتشمل هذه المهارات القدرة على استخدام الأجهزة الإلكترونية والتطبيقات والأدوات الرقمية بكفاءة وفهمها، وتعد تلك المهارات أساسية للتفاعل مع التكنولوجيا والعمل في بيئة رقمية، وتشمل المهارات الرقمية الأساسية التعامل مع الحواسيب والبرمجيات والإنترنت، وفهم أساسيات التصفح والبحث على الويب، ومهارات الاتصال الإلكتروني، وإدارة البريد الإلكتروني، والقدرة على إنشاء المستندات الرقمية وتحريرها ومشاركتها، وفهم أمان المعلومات والخصوصية والتصدي للتحديات الأمنية عبر الإنترنت؛ إذ تكمن أهمية المهارات الرقمية الأساسية في تمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، والاستفادة من الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل الحديث (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، د.ت، 68). وبناء

على ما سبق فعلى الجامعة أن تعزز لدى الطالب القدرة المعلوماتية والتقنية والتواصل الجيد، والتي تمكنه من أن يكون قادرا على الوصول للمعلومات الصحيحة بكل دقة وإبداع وعلى كفاءة عالية وتقييم المعلومات المعروضة عليه، وأن يكون قادرا على الالتزام بالقواعد الأخلاقية والقانونية في الوصول للمعلومات، وأن يكون قادرا على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة إبداعية، وقادرا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل صحيح في خدمة الوطن.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية، إجراءاتها ونتائجها:

ويتم تناولها على النحو الآتي:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية: تهدف الدراسة الميدانية إلى رصد واقع دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي.

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية: ويتم تناولها على النحو الآتي:

1- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة الطائف في العام الجامعي 2025/2024م، والبالغ عددهم (2195) طالبا؛ منهم (2013) طالبا في مرحلة البكالوريوس، و(182) في مرحلة الماجستير (جامعة الطائف، 2024، 1)، وتم التطبيق على (571) طالب وطالبة، بنسبة (26%) من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكور	170	30 %
		إناث	401	70 %
2	المرحلة الدراسية	بكالوريوس	412	72 %
		دراسات عليا	159	28 %
3	المشاركة في الأنشطة الطلابية	يشارك باستمرار	280	49 %
		يشارك أحيانا	204	36 %
		لا يشارك	87	15 %
		المجموع	571	100 %

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع عدد العينة من فئة الإناث، وارتفاع عينة البكالوريوس عن الدراسات العليا، وأيضا ارتفاع عدد الطلاب الذين يشاركون باستمرار في الأنشطة الطلابية.

2- أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة، وقام الباحث بتصميم استبانة في صورتها الأولية مستفيدا من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها على بعض المحكمين المتخصصين

والاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم، ثم تم تجريب الاستبانة على مجموعة من الطلاب بلغت (40) عضوا (من خارج عينة الدراسة)؛ للتأكد من وضوح العبارات وفهمها، وأن الاستبانة تقيس ما صممت لقياسه فعلا، وتم مراعاة ملاحظاتهم عند تصميم الاستبانة في شكلها النهائي.

أ- **صدق أداة الدراسة:** تم عرض أداة الدراسة على سبعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي في عبارات الاستبانة من حيث صياغة العبارات، ودرجة مناسبتها للأبعاد، وتم الأخذ برأي الأغلبية من السادة المحكمين في التعديل والحذف والإضافة، وأصبحت الاستبانة مكونة من (68) فقرة.

ب- **ثبات أداة الدراسة:** تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مهارات التواصل الفعال	16	0,809	مهارات البحث العلمي	13	0,816
مهارات التفكير الإبداعي	13	0,889	المهارات التقنية	13	0.825
مهارات العمل الجماعي	14	0,912	المجموع الكلي	68	0.849

ويتضح من الجدول السابق أن درجة ثبات أبعاد الأداة تراوحت بين (0,809 – 0,912) وبلغ الثبات الكلي للأداة (0,859)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة، وتفي بأغراض الدراسة، وهو ما يؤكد قابلية الأداة للتطبيق.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه "ما دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي؟ تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقا للمحاور المختلفة والفقرات، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

1- مهارات التواصل:

جدول (3) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التواصل

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أستطيع التواصل الفعال والمستمر مع زملائي في التخصص.	4.352	0.744	مرتفعة جدا	1
2	أتمكن من التواصل مع زملائي باللغة الإنجليزية (محادثة وكتابة واستماع).	3.281	1.554	متوسطة	12
3	أحدث فقط عند الحاجة لأعبر بوضوح عما أقصده من معلومات.	4.180	0.801	مرتفعة	2
4	أعتمد إلى تحقيق التوافق بين الإشارات الجسمية والحركية.	3.492	1.188	مرتفعة	10
5	أؤجل الحكم على الأمور وتقييمها إلى أن أنتهي من الاستماع.	3.551	1.088	مرتفعة	7
6	أحترم من يحادثني أيا كانت ثقافته.	3.859	0.816	مرتفعة	4
7	أنتع بعقلية متفتحة للأفكار والآراء والمقترحات الجديدة.	4.008	0.855	مرتفعة	3

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
8	أُتجنب استخدام أي من المصطلحات الأجنبية إذا لم يكن لها ضرورة.	3.417	1.423	مرتفعة	9
9	أُتوقف عن الكلام بين لحظة وأخرى أثناء الحوار لإعطاء الفرصة للمستمع للتعقيب على كلامي.	2.851	0.935	متوسطة	16
10	أعبر عن أفكاري بصورة واضحة.	3.824	1.219	مرتفعة	5
11	أنظر إلى وجه المستمع متجنباً الانشغال عن الاتصال معه بأي شيء.	3.317	1.305	متوسطة	11
12	أغير طريقة كلامي طبقاً لثقافة وفكر من يحدثني .	3.471	1.335	مرتفعة	8
13	أستخدم كل وسائل التقنيات الحديثة للتواصل مع أقراني.	2.929	1.434	متوسطة	15
14	أستخدم أسلوب تدوين الملاحظات في الحوارات والمناقشات بيني وبين الآخرين.	3.047	1.773	متوسطة	13
15	يمكن أن أرجع عن رأيي امتثالاً للرأي الصواب.	3.556	1.770	مرتفعة	6
16	أشارك في الندوات والدورات التدريبية في مجال التواصل مع الآخرين.	3.040	1.782	متوسطة	14
	الدرجة الكلية	3.510	1.251	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن عينة البحث تؤيد دور كلية التربية في تعزيز مهارات التواصل لديهم بدرجة مرتفعة، وقد تفسر تلك النتيجة بسعي أعضاء هيئة التدريس إلى تعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة، وكذلك وجود بعض المناهج الدراسية التي تدعم تلك المهارات، وربما تعود تلك النتيجة إلى وعي الطلبة بأهمية مهارات التواصل التي أصبحت ضرورة في بناء شخصية الطالب الجامعي. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة عمر (2017) التي توصلت إلى أن دور الجامعة في تنمية مهارات التواصل لدى طلابها جاء بدرجة كبيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة المطيري (2022) التي توصلت إلى أن دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية مهارات التواصل لدى طلابها بدرجة كبيرة، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة حسن (2023) التي توصلت إلى أن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بفقرات المحور يتضح تراوح المتوسط الحسابي لفقرات المحور بين (2.851، و4.352)، وهي بين مرتفعة ومتوسطة لتشير إلى أن كلية التربية تقوم بدور جيد في بناء شخصية الطالب من أجل زيادة قدرته على التواصل الفعال سواء داخل المجتمع الجامعي أو خارجه، والتي تمكنه من بناء علاقات صحيحة وناجحة في المجتمع.

ويتضح من فقرات البعد حصول عديد من الفقرات على درجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "أستطيع التواصل الفعال والمستمر مع زملائي في التخصص" وقد ترجع تلك النتيجة إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية التي تعتمد على فرق العمل والإنجاز الجماعي للأنشطة.

وجاءت الفقرات (3، 7، 6، 10) في المراتب من الثانية حتى الخامسة لتشير إلى أن الطلبة يتحدثون فقط عند الحاجة ليعبروا بوضوح عما يقصدونه من معلومات، ويتمتعون بعقلية متفتحة للأفكار والآراء والمقترحات الجديدة، كما يحترمون من يحدثهم أيًا كانت ثقافته، ويمتلكون القدرة على التعبير عن أفكارهم بصورة واضحة، وتشير تلك الفقرات إلى قدرة الطلبة على بناء علاقات طيبة قوية مع الزملاء والآخرين،

وقد رتقم على توصيل رسائلهم بفاعلية بما قد يعزز من قدرتهم على تلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، كما قد ترجع تلك النتيجة لما يتلقاه أفراد العينة من تدريبات معينة وورش عمل أسهمت في رفع مستوى مهارات التواصل لديهم، خصوصا مع اهتمام عمادة التطوير الجامعي في برامجها برفع مستوى مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة.

أما الفقرات (11، 2، 14، 16، 13، 9) فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.317، 3.281، 3.047، 3.040، 2.929، 2.851) على التوالي، وهي بدرجة متوسطة لتشير إلى امتلاك العينة للعديد من مهارات التواصل ولكن بدرجة متوسطة؛ حيث إنهم قد يمارسون التواصل اللفظي دون التواصل غير اللفظي، وتنقصهم مهارات التواصل باللغة الإنجليزية (محادثة وكتابة واستماعا)، وقد ترجع تلك النتيجة إلى قلة اهتمام المناهج بمهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، كما أنهم قد لا يعطون مهارة التدوين الاهتمام اللازم في الحوارات والمناقشات بينهم وبين الآخرين، كما أشاروا إلى مشاركتهم بدرجة متوسطة في الندوات والدورات التدريبية في مجال التواصل مع الآخرين، ويقصرون التواصل مع الآخرين على بعض الوسائل التقنية كاستخدام الواتس آب Whatsapp، أو منصة (X) تويتر Twitter دون التنوع في استخدام الوسائل المتعددة، كما أنهم قد تنقصهم بعض مهارات الاستماع الإيجابي، وقد ترجع تلك النتائج إلى قلة توافر التغذية الراجعة للطلبة حول مهارات الاتصال لديهم، أو قلة وجود أهداف محددة ورؤية مشتركة لدى الطلبة ليكون الاتصال أكثر فعالية بالنسبة لهم أو ضعف قدرة الطلبة على اختيار وسائل الاتصال المناسبة لتسهيل عملية التواصل مع الآخرين.

2- مهارات التفكير الإبداعي

جدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التفكير الإبداعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أحرص على البعد عن المشكلات لأنها تقلل من قدرتي على التواصل للبدائل المتعددة.	3.882	1.185	مرتفعة	1
2	أفكر دائما في حلول غير مألوفة.	3.015	1.066	متوسطة	11
3	أهتم برأي زملائي في أفكار ومقترحاتي الجديدة.	3.204	1.050	متوسطة	8
4	أقبل الانتقادات والملاحظات الجديدة للاستفادة منها.	2.994	1.268	متوسطة	12
5	أقدم حججا ومبررات قوية عن قدرتي على حل بعض مشكلاتي.	2.894	1.207	متوسطة	13
6	أستطيع تحليل المشكلات وفق أسس علمية صحيحة.	3.257	1.278	متوسطة	6
7	أنظر إلى المشكلات من زوايا متعددة.	3.036	1.183	متوسطة	9
8	أحرص على توليد أفكار جديدة كلما سنحت الفرصة لي.	3.231	1.332	متوسطة	7
9	أفضل مناقشة أفكار مع غيري أكثر من مناقشتها مع نفسي.	3.807	1.038	مرتفعة	2

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
10	أبادر بتقديم أفكاره وآرائه ومقترحاته لحل المشكلات حتى وإن لم يطلب منه ذلك.	3.014	1.442	متوسطة	10
11	أستخدم أسلوب العصف الذهني في توليد الأفكار الإبداعية مع زملائي.	3.285	1.058	متوسطة	5
12	أحقق نتائج متميزة في ظل وجود إشراف مستمر من أساتذتي.	3.441	1.597	مرتفعة	4
13	أستطيع مواجهة النقد بمرونة والرد بمنطقية.	3.584	1.477	مرتفعة	3
	الدرجة الكلية	3.280		متوسطة	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أن واقع دور كلية التربية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بدرجة متوسطة؛ حيث حصل المحور ككل على متوسط حسابي (3.280)، وقد يرجع ذلك إلى أن كلية التربية تقوم ببعض الجهود في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الكلية، ولكن يرى الطلبة أن تلك الجهود تحتاج مزيداً من الدعم، وقد تفسر تلك النتيجة بوجود بعض القصور في تشجيع الكلية للطلبة على التفكير الإبداعي بالحوافز المادية والمعنوية، أو أن المناخ الجامعي بالكلية يحتاج إلى توفير الظروف والأنشطة المختلفة لتنمية الإبداع لدى الطلبة أو رؤية الطلبة أن الجهود المبذولة من الكلية قد لا تلي طموحاتهم، وتنمي مواهبهم من حيث الاهتمام بالأفكار الجديدة، وتنمية التنافس الإبداعي بين الطلبة، أو قلة توافر الأنشطة التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع الأهداف الاستراتيجية الفرعية لجامعة الطائف في إعداد مخرجات متميزة قادرة على الإبداع والتعلم المستمر في التخصصات المختلفة (جامعة الطائف، 2022)، كما تتفق مع نتائج دراسة جبارة والقضاة (2018) التي توصلت إلى أن واقع دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها كان بدرجة متوسطة، كما تختلف جزئياً مع نتائج دراسة الهباهبة (2022) التي توصلت إلى أن دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، كما تتفق جزئياً مع نتائج دراسة شناعة (2022) التي توصلت إلى أن دور جامعة فلسطين التقنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها جاء بدرجة كبيرة.

وبمراجعة المتوسطات الحسابية لفقرات المحور يتضح تراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (3.882، و2.894) وهي ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت أعلى الفقرات بمتوسط حسابي (3.882) في المرتبة الأولى؛ لتشير إلى حرص الطلبة على البعد عن المشكلات لأنها تقلل من قدرتهم على التوصل للبدائل المتعددة؛ وتعد تلك نتيجة إيجابية؛ حيث إن المشكلات تقلل من قدرة الطلبة على التركيز والتعلم بشكل أفضل، كما قد تؤدي إلى انخفاض المستوى الأكاديمي للطلاب، وتقلل من قدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة. وجاءت الفقرات (9، 13، 12) في المراتب من الثانية حتى الرابعة، بمتوسط حسابي (3.807، 3.584، 3.441) على الترتيب لتشير إلى تأكيد الطلبة دور الكلية في تعزيز قدرة الطلبة على التواصل الفكري مع الآخرين، وتقبل النقد، وقد ترجع تلك النتيجة إلى مشاركة الطلبة أقرانهم في المشروعات والأنشطة

الطلابية والبحثية، كما يؤكد أفراد العينة أنهم يحققون نتائج متميزة في ظل وجود إشراف مستمر من الأساتذة؛ وقد يفسر ذلك بقدرة أعضاء هيئة التدريس على تقديم المعلومات والمعرفة بطرق مختلفة وحديثة، واستخدام طرق تدريس إبداعية، كما يحفزون وجود مناخ فكري لإبداع الطلبة، ويحفزونهم على التفكير وربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية من خلال التفاعلات الصفية الإبداعية، واستخدام أساليب التقويم الإبداعي.

أما أقل الفقرات فكانت الفقرات (2، 4، 5) وهي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.015، 2.994، 2.894) على الترتيب لتشير إلى وجود بعض القصور في دور الكلية لتشجيع الطلبة على التفكير في حلول غير مألوقة، وتقبل الانتقادات والملاحظات الجديدة للاستفادة منها، وكذا قدرتهم على تقديم حجج ومبررات قوية عن قدرتهم على حل بعض المشكلات؛ وقد تفسر تلك النتائج بقلّة وجود نظام مؤسسي وآلية لتبني الإبداع بالكلية أو نقص تمويل الأفكار الإبداعية للطلبة أو وجود بعض العوامل التنظيمية، مثل وجود قواعد روتينية أو ضعف دعم القيادات وقلة استقطاب المبدعين من الطلبة، كما قد تفسر تلك النتائج بضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة أو ميلهم إلى التفكير النمطي أو التسرع في تقديم الحلول للمشكلات دون استيعاب جميع جوانبها، أو ارتياح الطلبة لأنماط السلوك والعادات والتقاليد التي تعودوا عليها.

3- مهارات العمل الجماعي

جدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات العمل الجماعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أستطيع توجيه الفريق أثناء العمل نحو تحقيق الأهداف بشكل فعال.	3.577	1.451	مرتفعة	7
2	أتواصل بوضوح وفعالية مع أفراد الفريق لضمان فهم متبادل وتبادل المعرفة والأفكار بشكل سلس.	3.541	1.600	مرتفعة	8
3	أتفاوض بشكل بناء لحل النزاعات بين فريق العمل بطريقة ترضي جميع الأطراف.	2.922	1.674	متوسطة	14
4	أسعى إلى التعلم من الآخرين واكتساب مهارات جديدة.	3.863	1.381	مرتفعة	2
5	أسعى إلى إنجاز المهام الجماعية خلال المدة الزمنية المحددة.	3.234	1.465	متوسطة	12
6	أسعى إلى مصارحة أعضاء الفريق في حال حدوث أي خلاف.	3.961	1.303	مرتفعة	1
7	أكافئ زملائي عند مساعدتهم لي في إنجاز مهمة صعبة أو كبيرة.	3.398	0.862	متوسطة	10
8	أتعامل بفاعلية مع الاختلافات الثقافية والفردية بين أعضاء الفريق.	3.782	1.050	مرتفعة	4
9	أستطيع امتلاك فهم شامل حول مسؤوليتي الفردية والأدوار المطلوبة مني.	3.269	1.375	متوسطة	11
10	أتحلى بالإيجابية لتقديم الدعم لزملائي والتعاون معهم.	3.842	0.872	مرتفعة	3
11	أعبر عن أفكار بوضوح أثناء العمل مع زملائي.	3.622	1.549	مرتفعة	5
12	أتحلى بالمرونة والانفتاح على التغيير في العمل الجماعي.	3.595	1.330	مرتفعة	6
13	أواجه الاختلافات بين أعضاء العمل الجماعي بطريقة بناءة ومحترمة، مع احترام الآراء والخلفيات والتجارب المتنوعة.	3.007	1.676	متوسطة	13

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
14	أستطيع توزيع المهام وتنظيمها بين أفراد الفريق بشكل فعال.	3.444	1.691	مرتفعة	9
	الدرجة الكلية	3.508		مرتفعة	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى توافر مهارات العمل الجماعي لدى طلبة كلية التربية بمتوسط حسابي (3.508) وهي بدرجة مرتفعة؛ مما يشير إلى دور الكلية في توفير الدعم والتدريب اللازمين لتعزيز مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى قيام الكلية بتشجيع أنشطة العمل الجماعي، مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية وغيرها. كما يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء حاجة الطلبة في هذه المرحلة العمرية للعمل الجماعي والتعاون مع الآخرين، وقد تكون هناك معالجة لمهارات العمل الجماعي بالمنهج الدراسية من خلال الأنشطة والفعاليات المصاحبة للتدريس، وخصوصاً مع وجود مقرر المهارات الجامعية كمتطلب جامعة.

وتراوحت فقرات هذا المحور ما بين (3.961، و2.922) وهي تقع ما بين مرتفعة ومتوسطة لتشير إلى تباين آراء الطلبة في الاستجابة لفقرات المحور، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة (6، 4، 10، 8) لتشير إلى توافر العديد من المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة؛ فهم يسعون إلى مصارحة أعضاء الفريق في حال حدوث أي خلاف، ويسعون إلى التعلم من الآخرين واكتساب مهارات جديدة، ويتحلون بالإيجابية لتقديم الدعم لزملائهم والتعاون معهم، كما يتعاملون بفاعلية مع الاختلافات الثقافية والفردية بين أعضاء الفريق؛ ويمكن تفسير تلك النتائج بسعي الطلبة لإقامة حياة جامعية سليمة وخالية من المشكلات، وبناء علاقات إيجابية مسؤولة قائمة على العلاقات الإنسانية، كما أنهم يسعون إلى أن يكونوا أعضاء فاعلين في فرق العمل من خلال تقديم الدعم للزملاء، وفهم الفروق الثقافية بينهم، وتجنب سوء الفهم، وبناء الثقة. وجاءت باقي الفقرات بدرجة متوسطة لتشير إلى سعي الطلبة للتعاون مع الزملاء في إنجاز المهمات الدراسية، ومحاولة امتلاك فهم شامل حول المسؤولية الفردية والأدوار المطلوبة منهم، والسعي لمواجهة الاختلافات بين أعضاء العمل الجماعي بطريقة بناءة ومحترمة، مع احترام الآراء والخلفيات والتجارب المتنوعة، وكذا التفاوض بشكل بناء لحل النزاعات بين فريق العمل بطريقة ترضي جميع الأطراف، ويمكن تفسير تلك النتائج بقلة وصول مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة إلى مستوى الإتقان؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة قدرة الطلبة على تحديد أهداف الأعمال الجماعية بدرجة دقيقة أو قلة الثقة بين الطلبة في فرق العمل المختلفة، أو سوء التخطيط للأعمال الجماعية من قبل الطلبة أو قلة توفر الحوافز والمكافآت اللازمة لتدعيم الأعمال الجماعية من قبل الكلية.

4- مهارات البحث العلمي

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات البحث العلمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أستخدم الأسلوب العلمي في الكتابة عند إعداد البحوث العلمية.	2.901	1.512	متوسطة	11
2	أحرص على تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في الكتابة.	3.502	1.637	مرتفعة	1
3	أستطيع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال تخصصي.	3.469	1.299	مرتفعة	5
4	أتمكن من تحديد مشكلة البحث بشكل واضح، وصياغة أسئلتها بدقة.	3.168	1.378	متوسطة	8
5	أستفيد من قواعد البيانات المخصصة من قبل عمادة البحث العلمي للحصول على المعلومات.	3.490	1.302	مرتفعة	3
6	أقيم مصادر المعلومات من حيث موثوقيتها وملاءمتها لموضوع البحث.	3.315	1.316	متوسطة	6
7	أتمكن من توثيق المراجع بشكل دقيق.	3.495	1.375	مرتفعة	2
8	ألتحق بدورات تدريبية متخصصة لتنمية مهاراتي البحثية.	3.521	1.214	مرتفعة	4
9	أهتم بدراسة الموضوعات البحثية التي تخدم المجتمع.	3.232	1.384	متوسطة	7
10	ألتزم الدقة في إجراء العمليات الإحصائية المرتبطة ببحتي.	3.138	1.677	متوسطة	9
11	أمتلك القدرة على تقييم مصادر المعلومات المختلفة.	2.768	1.349	متوسطة	12
12	أجنب الوقوع في الانتحال العلمي عند التعامل مع المصادر الإلكترونية.	3.061	1.652	متوسطة	10
الدرجة الكلية		3.255		متوسطة	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أن دور الكلية في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة جاء متوسطاً؛ حيث حصل المحور على متوسط حسابي (3.255)، وقد تفسر تلك النتيجة بقلة محتوى المناهج الدراسية التي تسعى لتعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة أو قلة إقبال الطلبة على التدريبات المرتبطة بالبحث العلمي التي تقدمها عمادة التطوير الجامعي أو أن هناك بعض القصور لدى الطلبة في المهارات المرتبطة بالبحث العلمي. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الشهراني والعريفي (2020) ودراسة خطابية وجبران (2020) اللتان توصلتا إلى أن مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة العالم وبدارنة (2021) التي توصلت إلى أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة كبيرة، وتختلف عن نتائج دراسة فرج والعلقامي (2022) التي توصلت إلى أن واقع اكتساب الطلاب للمهارات البحثية جاء بدرجة منخفضة.

وفيما يتعلق بفقرات المحور يتضح أنها تراوحت بين (3.502، و2.768) وهي ما بين مرتفعة ومتوسطة؛ وجاءت أعلى الفقرات (2، 7، 5، 8، 3) بمتوسط حسابي (3.502، 3.495، 3.490، 3.521، 3.469) على الترتيب لتشير إلى أن الطلبة يحرصون على تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في

الكتابة، ويتمكنون من توثيق المراجع بشكل دقيق، وقد تفسر تلك النتيجة في ضوء حرص الجامعة على نشر أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة لوجود دليل إرشادات أخلاقيات البحث العلمي على موقع الجامعة، كما تقوم الجامعة بتدريس مقرر الاقتباس بوصفه مطلب جامعة، كما يستفيد الطلبة من قواعد البيانات المخصصة من قبل عمادة البحث العلمي للحصول على المعلومات، ويلتحق بعضهم بدورات تدريبية متخصصة لتنمية مهاراتهم البحثية، ويستطيعون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال التخصص؛ وتعد تلك النتائج طبيعية في ظل قيام الجامعة بعقد العديد من الدورات التدريبية عبر منصة مهارات لنشر الوعي البحثي لدى الطلبة وتدريبهم على تطبيق واستخدام مصادر المعلومات المختلفة سواء الورقية أو الإلكترونية.

وجاءت باقي الفقرات بدرجة متوسطة، وأشارت أقل الفقرات إلى قلة قدرة الطلبة على التزام الدقة في إجراء العمليات الإحصائية المرتبطة بالبحوث، وقلة قدرتهم على تجنب الوقوع في الانتحال العلمي عند التعامل مع المصادر الإلكترونية؛ وقد تفسر تلك النتائج لقلة المقررات الدراسية التي تتناول الإحصاء التربوي والانتحال العلمي أو قلة تركيز أعضاء هيئة التدريس على تقييم المهارات الإحصائية لدى الطلبة، وقد تبدو تلك النتائج غير طبيعية لوجود برنامج كشف الانتحال بالجامعة (iThenticate)، والذي يمكن من خلاله كشف نسبة الانتحال في بحوث الطلبة، كما يتم تدريس مقرر مقدمة في الإحصاء التربوي في مرحلة الماجستير، ويدرس مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلتَي البكالوريوس والماجستير، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الشهراني والعريفي (2020) التي توصلت إلى أن قدرة الطلبة على اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج استخدام الطلبة الأسلوب العلمي في الكتابة عند إعداد البحوث العلمية، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات المختلفة بدرجة متوسطة، وقد تفسر تلك النتائج بقلة توجيه الطلبة وتشجيعهم على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية المرتبطة بالبحوث العلمية، ونقص التوجيه السليم اللازم للارتقاء بمستوى الأداء البحثي لطلبة أو أن الأبحاث ليست ضمن درجات تقييم الطلبة في مرحلة البكالوريوس، أو ضعف إتقان الطلبة للغات الأجنبية أو كثرة مواقع الإنترنت غير الموثوق بها والتي تحتوي على معلومات غير مؤكدة ويلجأ إليها الطلبة في إعداد بحوثهم.

5- المهارات التقنية

جدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور المهارات التقنية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أوظف التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية بشكل ملائم.	3.343	1.630	متوسطة	7
2	أسعى دائماً لتطوير مهاراتي نحو التعلم الإلكتروني.	3.931	1.567	مرتفعة	4
3	أمتلك القدرة على التعامل مع المشكلات الفنية التي تواجهني في التعلم الإلكتروني.	4.141	0.861	مرتفعة	3

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
4	أستطيع تصميم بعض المواقع الإلكترونية للتعامل معها.	2.546	1.839	ضعيفة	13
5	أطور من معرفتي للاستخدام الأمثل لأنظمة التعلم الإلكتروني.	3.208	1.646	متوسطة	8
6	أستطيع التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات،... إلخ.	2.952	1.646	متوسطة	11
7	أستطيع الوصول إلى المعلومات من المصادر التكنولوجية بسرعة وكفاءة.	4.170	1.076	مرتفعة	2
8	أستخدم المعلومات التقنية بطريقة قانونية وأخلاقية.	3.798	0.861	مرتفعة	6
9	أستطيع تحديد المعلومات التي أحتاجها لتلبية حاجتي المعلوماتية.	4.201	0.736	مرتفعة جداً	1
10	أستخدم معايير لتقييم المعلومات التقنية ومصادرها.	2.989	1.482	متوسطة	10
11	أستخدم شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات الخاصة بكتابة التكاليف والتقارير الجامعية.	3.842	0.872	مرتفعة	5
12	أمتلك القدرة على وصف بعض تأثيرات التكنولوجيا على حياتنا في الوقت الحاضر.	3.022	1.627	متوسطة	9
13	أستطيع اختيار أكثر نظم المعلومات ملاءمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.	2.768	1.596	متوسطة	12
الدرجة الكلية		3.454		مرتفعة	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أن مستوى المهارات التقنية لدى طلبة كلية التربية جاء مرتفعاً، حيث حصل المحور على متوسط حسابي (3.454)، وقد يرجع ذلك إلى سعي الطلبة إلى اكتساب المهارات التقنية، مثل: مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، ومهارات استخدام شبكة الإنترنت، ومهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة جيري (2022) التي توصلت إلى أن دور جامعة الملك خالد في تنمية المهارات التقنية جاء بدرجة مرتفعة، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة الشقران وآخرون (2022) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعة محل الدراسة. ويتضح من فقرات هذا المحور تراوح المتوسط الحسابي بين (4.201، و2.546)، وهي بين مرتفعة جداً وضعيفة، مما يشير إلى بعض التباين في استجابات الطلبة حول هذا المحور، وجاءت أعلى الفقرات (9) لتشير إلى قدرة الطلبة على تحديد المعلومات التي يحتاجونها لتلبية حاجتهم المعلوماتية، وقد تفسر تلك النتيجة بوجود الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، وقد تبدو تلك النتيجة طبيعية في ظل أهمية المهارات التقنية كأحد المهارات الضرورية للطلبة في عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الحاسي (2022) ودراسة المطيري (2022) اللتان توصلتا إلى أن درجة توافر المهارات التقنية لدى الطلبة في كانت بدرجة عالية، كما تتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة العمراني والجهني وعسيري (2023) التي توصلت إلى أن واقع امتلاك أفراد عينة الدراسة للمهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرات (7، 3، 2، 11، 8) في المراتب من الثانية حتى السادسة بمتوسط حسابي (4.170، 4.141، 3.931، 3.842، 3.798) على الترتيب، وهي بدرجة مرتفعة لتشير إلى ارتفاع قدرة الطلبة على الوصول إلى المعلومات من المصادر التكنولوجية بسرعة وكفاءة، وامتلاكهم القدرة على التعامل مع المشكلات الفنية التي تواجههم في التعلم الإلكتروني، وقد ترجع تلك النتيجة إلى التحاق الطلبة بالعديد من الدورات التدريبية التي تستهدف تطوير قدراتهم التقنية في التعامل مع الشبكة العنكبوتية وحل المشكلات الفنية التي تواجههم، ويدعم ذلك الدورات التدريبية التي تعقدها عمادة التطوير الجامعي عبر موقع مهارات. كما يسعى الطلبة لتطوير مهاراتهم نحو التعلم الإلكتروني، واستخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات الخاصة بكتابة التكاليف والتقارير الجامعية، وكذا استخدام المعلومات التقنية بطريقة قانونية وأخلاقية، وقد يرجع السبب في ذلك برغبة الطلبة بمواكبة المتغيرات المعاصرة التي تشهد اهتماما بتعزيز قدرة الطلبة في البحث العلمي للاستفادة من القدرات التكنولوجية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية والمجتمع.

أما الفقرة (4) فقد جاءت في مرتبة متأخرة بمتوسط حسابي (2.546)، وهي بدرجة ضعيفة لتشير إلى ضعف قدرة الطلبة على تصميم بعض المواقع الإلكترونية للتعامل معها، وقد يرجع السبب في ذلك لضعف الخبرة التقنية لدى بعض أفراد العينة أو قلة الحوافز المادية والمعنوية الموجهة للطلبة أو ضعف الدعم الفني والتقني من الكلية للطلبة لمساعدتهم على تصميم المواقع الإلكترونية أو اكتفاء الطلبة باستخدام المواقع دون تصميمها، وخصوصا مع زيادة عدد الطلبة في بعض الشعب، وقلة معامل الحاسب الآلي بالكلية. ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور كلية التربية في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، والتي تعزي لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في المقارنة بين متوسط استجابات عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (8)، و(9):

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع دور كلية التربية جامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب

الجامعي تبعا لمتغير الجنس

م	المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مهارات التواصل	ذكور	58.9882	6.507	0.001
		إناث	53.3915		
2	مهارات التفكير الإبداعي	ذكور	44.2529	5.443	0.001
		إناث	40.2643		
3	مهارات العمل الجماعي	ذكور	51.5059	7.205	0.001
		إناث	48.3142		
4	مهارات البحث العلمي	ذكور	43.8353	10.669	0.001
		إناث	36.7606		
5	المهارات التقنية	ذكور	48.5471	10.571	0.001
		إناث	42.3840		

م	المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	مجموع المحاور	ذكور	305.6412	11.487	0.001
		إناث	272.6160		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) بالنسبة لجميع المحاور؛ مما يعني اختلاف رؤية أفراد العينة في تقدير دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، وفقاً لمتغير الجنس، والفروق لصالح الذكور مما يعني أن مستوى مهارات الطالب الجامعي لدى الذكور أعلى من الإناث، ويمكن تفسير ذلك بوجود عدد من المحددات التي تعيق الإناث منها الثقافة المجتمعية - العادات والتقاليد - من حيث قلة قدرتها على التواصل أو التفاعل مع الآخرين أو الدخول على المواقع المختلفة الإلكترونية أو الذهاب إلى أماكن مختلفة في المملكة لإجراء البحوث العلمية، كما قد تكون هناك قدرة للذكور أعلى من الإناث في العمل الجماعي والتطبيقي بالإضافة إلى أنه قد تكون الإناث متزوجات وعليهن مسؤوليات أسرية كبيرة، كما قد يصعب عليهن التفرغ لحضور الدورات التدريبية والمؤتمرات وورش العمل. وتختلف تلك النتائج جزئياً مع نتائج دراسات شرف الدين (2019) ودراسة خطايب وجبران (2020) ودراسة العالم وبدارنة (2021) ودراسة الحاسي (2022) ودراسة شناعة (2022) ودراسة محمد وأمبارك وزوي (2024) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع دور كلية التربية جامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب

الجامعي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

م	المحاور	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مهارات التواصل	بكالوريوس	58.9811	6.176	0.001
		دراسات عليا	53.5437		
2	مهارات التفكير الإبداعي	بكالوريوس	44.3208	5.312	0.001
		دراسات عليا	40.3447		
3	مهارات العمل الجماعي	بكالوريوس	51.2013	5.855	0.001
		دراسات عليا	48.5170		
4	مهارات البحث العلمي	بكالوريوس	43.8365	10.092	0.001
		دراسات عليا	36.9490		
5	المهارات التقنية	بكالوريوس	48.6226	12.205	0.001
		دراسات عليا	42.5194		
	مجموع المحاور	بكالوريوس	305.5094	10.773	0.001
		دراسات عليا	273.5485		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) بالنسبة لجميع المحاور مما يعني تبين وجهات نظر العينة حول واقع دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، والفروق لصالح مرحلة الدراسات

العليا، وقد تعزى تلك النتيجة إلى ضعف التوافق في آراء الطلبة نظرا لاختلاف المساقات الدراسية التي يتم تدريسها في المرحلتين؛ حيث تركز المساقات في مرحلة البكالوريوس على بعض المهارات، مثل مهارات التواصل والعمل الجماعي والمهارات التقنية حيث تركز المساقات في مرحلة الدراسات العليا على العديد من المهارات، منها المهارات البحثية ومهارات التفكير الإبداعي، كما يكون طلبة مرحلة الدراسات العليا أكثر نضجا، وتكون الرؤية أوضح بالنسبة لهم، ويكونون أكثر قدرة على تقييم مهاراتهم وتحديد احتياجاتهم من المهارات، ورغبتهم في التنمية المهنية، وتعزيز قدراتهم في الجوانب المختلفة. وتتفق تلك النتائج جزئيا مع نتائج دراسة ابن هويل (2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، كما تختلف مع نتائج دراسة خطابية وجبران (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي.

2- ولتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور كلية التربية في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، والتي تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية، تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي بين عدة مجموعات (One Way ANOVA) لعينة الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدولين (10) و(11) الآتيين:

جدول (14) نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا

للمشاركة في الأنشطة الطلابية

م	المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	مهارات التواصل	بين المجموعات	2	5031.836	2515.918	29.187	0.001
		داخل المجموعات	568	48961.257	86.199		
2	مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	2	4121.020	2060.510	34.159	0.001
		داخل المجموعات	568	34262.406	60.321		
3	مهارات العمل الجماعي	بين المجموعات	2	1031.185	515.592	21.671	0.001
		داخل المجموعات	568	13513.884	23.792		
4	مهارات البحث العلمي	بين المجموعات	2	17378.640	8689.320	267.259	0.001
		داخل المجموعات	568	18467.245	32.513		
5	المهارات التقنية	بين المجموعات	2	5951.868	2975.934	77.997	0.001
		داخل المجموعات	568	21671.767	38.155		
	مجموع المحاور	بين المجموعات	2	198478.113	99239.057	114.284	0.001
		داخل المجموعات	568	493227.113	868.358		

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) بين متوسطات استجابة العينة تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية في جميع المحاور مما يعني ضعف اتفاق أفراد العينة في

تقدير واقع تلك المحاور ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي من فئات المشاركة في الأنشطة الطلابية تم استخدام اختبار "شيفية" (Scheffe)، وجاءت النتائج كما في جدول (11):

جدول (11) نتائج اختبار شيفية للفروق بين العينة وفقا للمشاركة في الأنشطة الطلابية

م	المحاور	المشاركة في الأنشطة	المتوسط الحسابي	يشارك باستمرار	يشارك أحيانا
1	مهارات التواصل	يشارك باستمرار	58.0071		*5.17871
		يشارك أحيانا	52.8284		
		لا يشارك	50.7931	*7.21404	
2	مهارات التفكير الإبداعي	يشارك باستمرار	44.1536		*4.89867
		يشارك أحيانا	39.2549		
		لا يشارك	37.9080	*6.24553	
3	مهارات العمل الجماعي	يشارك باستمرار	50.6286		*2.79034
		يشارك أحيانا	47.8382		
		لا يشارك	48.2184	*2.41018	
4	مهارات البحث العلمي	يشارك باستمرار	44.0000		*8.00980
		يشارك أحيانا	35.9902		
		لا يشارك	29.0920	*14.90805	
5	المهارات التقنية	يشارك باستمرار	47.4643		*5.87605
		يشارك أحيانا	41.5882		
		لا يشارك	39.9425	*7.52176	
	مجموع المحاور	يشارك باستمرار	300.9214		*32.23515
		يشارك أحيانا	268.6863		
		لا يشارك	255.2644	*45.65706	

جاءت الفروق في جميع محاور واقع دور كلية التربية في تعزيز مهارات الطالب الجامعي بين الفئة (يشارك باستمرار) والفئة (يشارك أحيانا) لصالح الفئة (يشارك باستمرار) وكانت الفروق بين الفئة (يشارك باستمرار) والفئة (لا يشارك) لصالح الفئة (يشارك باستمرار)؛ مما يشير إلى أن الفئة التي تشارك باستمرار تمتلك مهارات الطالب الجامعي؛ حيث تعمل الأنشطة على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية وتحقيق التوازن النفسي واكتشاف المواهب، وتنمية الإبداع لدى الطلبة، كما أنها تساهم في بناء شخصيات متوازنة ومستعدة لمواجهة تحديات المستقبل، والتكيف مع المتغيرات المعاصرة.

ملخص نتائج البحث:

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة، تتضح النتائج الآتية:

1. أن واقع دور كلية التربية في تعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بدرجة متوسطة، ومهارات العمل الجماعي بدرجة مرتفعة، ومهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة، والمهارات التقنية بدرجة مرتفعة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) في تقدير دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، وفقاً لمتغير الجنس، والفروق لصالح الذكور.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) حول واقع دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، والفروق لصالح مرحلة الدراسات العليا.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.001) حول واقع دور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي وفقاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية لصالح الطلاب الذين يشاركون باستمرار.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة قيام الجامعة بتكثيف الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بتعزيز مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية.
2. ضرورة مشاركة طلبة الجامعة في تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم والمتربطة بمهارات البحث العلمي.
3. عقد ندوات وورش عمل توجه البحوث العلمية لمعالجة مشكلات المجتمع، وتطوير مهارات الطلبة لتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية.
4. توفير دليل خاص بمهارات الطالب الجامعي، ونشره للطلاب، وتوعيتهم به.
5. تعزيز امتلاك طلبة الجامعة للمهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية.
6. وضع آلية لقياس مهارات الطالب الجامعي ونشرها لطلبة الجامعة.
7. تدريب طلبة الجامعة على تصميم المواقع التعليمية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.
8. زيادة محتوى المقررات الدراسية اللازمة لتنمية مهارات الطالب الجامعي وتعزيزها على ضوء المتغيرات المعاصرة.
9. تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة.
10. تشجيع طلبة الجامعة وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل للمواقع العلمية الإلكترونية بما يزيد من معارفهم ومهاراتهم، وخبراتهم العلمية والتقنية.

11. المراجعة المستمرة لدور كلية التربية بجامعة الطائف في تعزيز مهارات الطالب الجامعي لدى طلابها على ضوء المتغيرات المعاصرة، والعمل على تطويرها.

المراجع:

ابن هويل، نوال عبد العزيز (2018). دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث بغزة، (4)، 73-99.

بدوي، محمد (2015). فاعلية بيئة إلكترونية تشاركية قائمة على بعض أدوات ويب. 2، ونظام إدارة المحتوى بلاك بورد في تنمية المهارات التقنية ومعالجة المعلومات لدى طلاب الدبلوم التربوي. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٦٦ (2)، ديسمبر، 584-639.

بولسنان، فريدة؛ كتفي، ياسمين (2021). مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، (1)6، 648-667.

جامعة الطائف (1442هـ). التقرير السنوي لوكالة الجامعة للشئون الأكاديمية والتطوير للعام الجامع 1442/1441هـ. جامعة الطائف.

جامعة الطائف (1442هـ). *المهارات الجامعية*. جامعة الطائف.

جبارة، تهاني جبريل؛ القضاة، محمد أمين حامد (2018). واقع دور الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 11(35)، 103-122.

جبيري، صباح علي أحمد (2022). دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(6)، يوليو، 277-307.

الحاسي، صالح عبد الرحمن عيسى (2022). درجة توافر المهارات التقنية لدى طلبة جامعة بنغازي "دراسة حالة على كلية الاقتصاد". *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية*، 22(8)، أبريل، 632-667.

حسن، سامية عواد محمد (2023). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية القانون بجامعة الأمير محمد بن فهم وفق بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للتخصصات المتعددة الناشئة: العلوم الاجتماعية*، 2(2)، 1-19.

خطابية، غدير صالح؛ جبران، علي محمد (2020). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(6)، 791-820.

السيد، حنان محمد بهاء الدين؛ عبد الفتاح، محمد عبد الرازق؛ محمد، هناء رزق (2022). فاعلية استخدام التعليم المدمج في منهج العلوم لتنمية مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم البيئية*، 51(9)، 1-40.

السيد، فاطمة خليفة (2020). فعالية برنامج تدريب لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 82(3)، 138 - 155.

شرف الدين، لمياء محمد الإمبابي (2019). تنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية المعنية بالعمل التطوعي، دراسة تطبيقية على الشباب المشارك في النشاط الطلابي مويك MOIC. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، 18(1)، أبريل، 697 - 746.

الشقران، رامي إبراهيم؛ النصرأوين، معين سلمان؛ التاج، هيام موسى؛ الشبول، مهند خالد؛ يزدوغ، دينا سعيد (2022). مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة عمان العربية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(3)، 123 - 137.

شناعة، هشام عبد الرحمن (2023). دور جامعة فلسطين التقنية - خضوري - في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*، 3(9)، 206 - 232.

الشهراني، نورة حزام سعيد؛ العريفي، حصة سعد ناصر (2020). تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تصور مقترح. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، 5، أكتوبر، 662 - 710.

العالم، رندة أحمد فتحي؛ بدارنة، حازم علي (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 9(2)، 13 - 34.

عبود، زينب هاشم (٢٠٢١). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2، 65 - 79.

العتيبي، نور عبد الله عويض (2022). دور كلية التربية بجامعة الطائف في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، 2(101)، 629 - 651.

توفيق، هند سيد؛ عطا، إبراهيم محمد؛ شحاتة، حسن سيد (2019). فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام.

مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 195-221.

العقاب، عبد الله بن محمد (2019). المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، 20، 19-86.

علي، حسام محمود زكي (2021). مهارات التواصل والتمكين النفسي لمعلمي التعليم الأساسي، دراسة سيكومترية كLINIكية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، 27، يونيو، 108-176.

عمر، منى عرفه حامد (2017). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها (دراسة ميدانية بجامعة أسوان). *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، 4(2)، 195-248
العمري، فاطمة سالم؛ الجهني، أميرة معيتق؛ عسيري، أمل أحمد (2023). واقع المهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأبحاث العلمية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 7(19)، 149-172.

فرج، سماح محمد الدسوقي؛ العلقامي، شيماء منير عبد الحميد (2022). آليات تنمية المهارات البحثية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، 8، يونيو، 89-163.

الفزارية، فاطمة خميس؛ حمود، محمد الشيخ (2019). فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. *مجلة جامعة البعث*، 41(44)، 33-72.

قلوح، لطفي (2002). أهمية تعليم التفكير الإبداعي واستراتيجياته. *مجلة دفاتر المخبر*، 17(2)، 266-284.

القحطاني، نوره سعد سلطان. (2021). مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 45، 61-114.

القرني، يعن الله علي يعن الله (2015). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز؛ الآداب والعلوم الانسانية*، 22، 147-197.

محمد، سميحة منصور؛ أمبارك فاطمة سليمان؛ زوي، حواء علي (2024). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة بنغازي. *مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت*، 16(1)، مارس، 99-111.

المطيري، بدرية سعود (2022). دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نموذجاً. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية*، 9(2)، ديسمبر، 163-205.

الهياهمة، إنعام عوض إبراهيم (2022). دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس لواء الشوبك. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، 7(3)، 270-286.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية (د.ت). *دليل المهارات التي يحتاجها سوق العمل*. سلسلة دورات تطويرية، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، العراق.

Al-Alawneh, M. Hawamleh, M. & Sasa, D. (2019). Communication skills in practice. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 18(6), June, 1-20.

Oxford Dictionary (2024). Available at:

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/skill?q=skill>

Hina, Z. & Mushtaq, A. & Ahmed, B. (2024). Exploring the levels of undergraduate universities' study skills. *Journal of Education and Social Studies*, 5(1), 69- 80.

Shalini, S. & Prachi, R. & Sh Sachin & Sam, R. (2022). Role of Communication skills: a review. *World Journal of English Language*, 12(3), 18- 24.

Villa Estrada, E. J., Marín, V. I., & Salinas, J. (2021). Research Skills for Information Management: Uses of Mobile Devices in Research Training. *Education Sciences*, 11(11), 749.-758



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني- العدد الأول

رمضان 1446هـ - مارس 2025 م